شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)721(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الاستسقاء قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم - 00:00:02

عن عمه رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يستسقي وحول رداءه ثم ذكر كتاب الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا والاستسقاء يعني يكون طلب سقيا - 00:00:16

من الغير لنفسه او للغير بمعنى انه يطرب من غيره ان يسقيه او يطلب من غيره ان يسقي غيره فيكون طلب ما ما طلب طلب سقيا من غيره لنفسه او من غيره لغيره - 00:00:38

او من غيره لغيره واما في الشرع فهو سقيا او طلب السقيا من الله على وجه المخصوص فلو سقي من الله على وجه مخصوص هذا هو الاستسقاء شرعا طلب السقيا من الله على وجه مخصوص اي بهذه الصلاة وبهذه الخطبة والدعاء فيها او - 00:01:00

اه الدعاء يوم الجمعة في خطبة الجمعة من غير صلاة من غير صلاة لها ثم قال باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالاستسقاء. باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالاستسقاء. انه يخرج الى الى - 00:01:26

الى الى الخلاء والى الفضاء. يعني بان يستسقي يعني يعين للناس يوم يعني يذهبون يذهبون فيه يعني اذا المصلى الذي هو مصلى الاستسقاء ثم اورد حديث آآ عن عبدالله بن زيد بن عبدالله بن زيد بن عاصم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه خرج النبي يستسقي يعني قوله يعني - 00:01:46

آآ خرج يعني هذا اللي فيه الخروج للاستسقاء وحول رداءه يعني في خطبته اول رداؤه في خطبته بان كان يخطب مقابل المأمومين ثم انه حول رداءه واستقبل القبلة آآ يعني آآ ودعا وكذلك المأمون يعني يدعون ويحولون اريديتهم كما يفعل - 00:02:13

امام وذلك بجعل مع اليمين على اليسار وما على اليسار على اليمين وهذا احسن ما قيل فيه انه تفاؤل لان يحصل التحول من حال الى حال ومن الجذب والقحط الى حال الرخاء العشب - 00:02:41

قال حدثنا ابو نعيم بفضل بن دكيم عن سفيان هو ابن عيينة. الثوري؟ هو ثوري نعم. عن عبد الله ابن ابي بكر على ال محمد ابن عون ابن حزم عن عباد ابن تميم. نعم. عن عمه. نعم - 00:03:06

قال رحمه الله تعالى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:03:26

على اله وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي سلمة ابن هشام اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها - 00:03:45

كثيري يوسف وان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ثم ذكر آآ هذه سليم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم كثنين. باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ اجعلها - 00:04:05

عليهم سنين كسني يوسف اه هذا يعني اه يعني طلب السقيا وهذا انما هو يعني دعاء عليهم ضد السقيا وضد الخصب والجذب الذي

يعني من اجل تحصيله فهم يعني تشرع للمسلمين للدعاء لهم ولحصول الرخاء والجدب والمطر - 00:04:30
الذي ينزل عليهم من السماء ويعني وهذا مقابل لانه دعا عليهم بالقحط يعني هذا دعاء بالقحط وهذا دعاء بالجذب والقصف وكثرة ونزول الامطار وكثرتها فمن اجل ذلك اورده بانه كما كما حصل الدعاء لطلب الخير والغيث وحسن المطر يدعى او حصل الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02
الكفار او على الكفار بان يحصل لهم يعني اه اه ارتحطوا الجدل وان تكون يعني عليهم اي الذين دعا لهم وهم الكفار الذين اذوه ان تكون عليهم سني يوسف اي السبع سنين التي آآ جاءت - 00:05:31
تأويلها من يوسف عليه الصلاة والسلام والتي جاءت في سورة يوسف وقيل انها سني يوسف من اجل انه هو الذي عبرها وهو الذي اه يعني اخبر بها عن طريق تعبير الرؤيا او او لان - 00:05:51
انه هو الذي قام بحفظ المال وتوزيعه في حال آآ السنين المجذبة التي يعني اه اه يحفظ فيها اه اه الحب والبر واه يعني يعني يكون بحيث اه اه تحصل الفائدة في هذه السبع سنين المجلبة - 00:06:11
في هذه السبع سنين يعني في السبع التي سابقة يعني يدخر يعني يأكلون ويدخرون والذي بقي ويدخروه يجعلونه للسنين المجذبة التي تأتي بعد ذلك فاضيف السني الى يوسف بانه هو الذي تعبرها واخبر بما يؤول اليه امرها واولي انه هو الذي كان - 00:06:37
والامين الذي يرتب وينظم الاستفادة من من الحبوب التي تحصل في في سنوات الخصم وذلك بان يجعل في سنبله لانه اذا بقي في السنبل يطول امده ويطول بقاؤه يعني بخلاف ما اذا كان في السنبل فانه يعني لا - 00:07:04
مثل الحالة التي يكون فيها لسنبله مدة يعني فاضيف اليه لهذين الامرين كما قال الحافظ ابن حجر اقرأ الحديث الاولى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول - 00:07:33
اللهم انزل عياشا وهذا فيه ان الركوع بعد الركوع يعني فيه دلالة على ان قنوته كان بين الركوع لانه قبل ما يرفع بعد ما يرفع رأسه من الركعة الاخيرة بعد ما يرفع رأسه من الركعة الاخيرة يعني يدعو فهو دال ايضا - 00:07:52
على حصول القنوت بعد الركوع قال كان يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي سلمة ابن هشام اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. يعني هذا يعني كان آآ دعاء لهم - 00:08:10
بان يقيهم الله شر اعدائهم وان يسلمهم وان ينجيهم من عذابهم ويسلمهم من عذابهم. فدعا بادعية خاصة ثم عطف عليها بالدعاء العام لانه ذكر هؤلاء الاربعة ثم قال اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. نعم - 00:08:30
اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنينك في ني يوسف. وهذا محل الشاهد. يعني دعاء عليهم بالقحط والجذب لانهم اذوا المسلمين وادبوهم فدعا عليهم صلى الله وسلم في قنوته بان يعني يصيبهم الظرر وان تصيبهم - 00:08:53
المصائب وان يصيبهم الشدة والقحط والبلاء وان تكون يعني آآ سنيهم او يحصل لهم اه مثل سيني يوسف التي حصل فيها القحط والجذب. نعم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلموا سالمها الله. وان النبي قال غفار غفر الله - 00:09:13
لها واسلم سالمها الله وهذا من الاشتقاق يعني هذا من الاشتقاق لانه اخذ من غفار يعني غفر الله لها دعاء يطابق الاسم مطابق الاسم وهو دعاء يعني مطابق للجسم لانها غفار واسلم - 00:09:41
سالمها الله هذا مثله اسلم اللي هي قبيلة اسلم سالمها الله فهذا هذا يسمى الاشتقاق او الدعاء بالاشتقاق. نعم قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح. هذا كله في الصبح عند القنوت - 00:10:03
انما يكون في انما حصل في الصبح نعم قنوت نوازل يعني هذا الذي حصل من الدعاء على هؤلاء انما هو في صلاة الصبح. نعم قال حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد - 00:10:25
نعم عن مغيرة ابن عبد الرحمن. نعم عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان عن الاعرج اه عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة. نعم قال ابن ابي الزناد عبدالرحمن عبد الرحمن ابن ابن عبد الله ابن ذكوان - 00:10:43
يعني وهذا هو الذي يكنى به ابوه ابو الزناد وابو الزناد ليست كنية وانما هي لقب على صيغة الكنية لقب على صيغة الكلية مثل ابو

هريرة لقبون على صيغة الكنية وابو الزين هذه لقب على صيغة الكنية والكلية آآ آآ وكنيته ابو عبدالرحمن - 00:11:06
لانه يكنى بابنه عبدالرحمن كنيته ابو عبدالرحمن ولقبه ابو الزناد قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما رأى من الناس ادبارا - 00:11:27
قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء. حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله - 00:11:54
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت - 00:12:15
قد وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم بابه او نفس الباب نفس لا زال نعم الحديث ان كنا عند عبد الله فقال ان لما رأى من الناس ادبارا قال لما رأى النبي ادبارا يعني من الكفار - 00:12:35
ادبارا عن الاسلام وعدم الدخول فيه ومشاقته وايداء اهله ويعني بقائهم واصرارهم على الكفر آآ لما رأى منهم ادبارا قال اللهم اللهم سبع كسبع يوسف. اللهم سبع كسبع يوسف هذا مثل الذي قبله - 00:12:56
في الحديث السابق يعني بان يحصل لهم سبع من السنين كسبع يوسف اي السبع المجذبة المقحطة التي فيها القحط والجذب نعم فاخذتهم سنة حصت كل شيء فاخذتهم سنة يعني سنة من السنوات فيها قحط وجذب حصت كل شيء اي استأصلت كل شيء - 00:13:17
استأصلت كل شيء حتى انهم لم يحصل لهم شيء يأكلونه وحتى اضطروا الى ان يأكلوا الايش جلود والميتة والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان يعني يرى هيئة الدخان في في عينيه - 00:13:39
شباب الذي اصاب عينيه من شدة الجوع بحيث لا يرى الامور على حقيقتها ويرى الدخان يعني من شدة ما حصل لهم من من المسقبة ومن الجوع فكان الواحد منهم يعني آآ يرى - 00:14:05
قال يعني انه يعني بسبب اه ضعفه وضعف اه بصره اه يكون حاله كذلك نعم فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم - 00:14:25
قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون. ثم طلب منه ابو سفيان ابو سفيان ابن حرب آآ وقال انك تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وان هؤلاء هم بنو رحمك - 00:14:48
وان هؤلاء الذين يعني اه الذين هم اه كفار قريش يعني هم من رحم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن من اقاربه ومن قبيلته وانه كان يأمر بصلة الارحام فطلبوا منه - 00:15:08
يعني طلبوا ان يدعوا لهم قال ايش؟ وانك تصل رحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. وان قومك قد هلكوا يعني حصل لهم ما حصل ولهذا الحديث الذي مر الاحاديث هذا انها حصة - 00:15:26
هذا نفسه انها حصة يعني الساعة وصلت نعم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. نعم الى قوله عائدون. نعم. يوم نبطش البطشة الكبرى. نعم فالبطشة يوم بدر البصرة الكبرى هي يوم بدر لان الذي حصل فيه يعني قتل صناديدهم وانه قتل منهم سبعون وان كبارهم - 00:15:43
الذين حصل منهم الاذى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني قتلوا وانهم رموا بالقليب بقليب بقليب في بدر كما جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث وقد مضت نعم. الدخان والبطشة واللزام واية الروم - 00:16:11
اه يعني هذه الدخان واية الروم لا ادري ايش المقصود بها ولا ادري هل يعني فسرها الحافظ في اماكن في غير هذا المكان ولا ادري ما المراد باية الروم ولا باللزام. نعم - 00:16:33

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد الظبي عن منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح. عن مسروق ابن الاجدع عن عبدالله نعم - 00:16:52

قال رحمه الله تعالى باب سؤال الناس الامامة الاستسقاء اذا قحطوا قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن ابيه انه قال سمعت ابن عمر رضي الله - 00:17:09

عنهما يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر ابن حمزة قال حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:17:26

يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب ذهبوا سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا. باب سؤال الناس الامامة - 00:17:45

الاستسقاء اذا قحطوا يعني يطلبون منه ويستسقي لهم وان يطلب لهم السقيا من الله عز وجل فقال ايش الحديث قال ابن عمر يتمثل قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب. نعم. وابيظ يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. هذا من شعر - 00:18:04

عمه ابي طالب عمه ابي طالب الذي يعني قام بنصرته وتأييده والمحافظة عليه مع انه لم يحصل له الدخول في هذا الدين الذي جاء به لكن الله سخره للنبي الكريم يعني ينصره ويدافع - 00:18:26

يعني عنه وهذا يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ان الله لا يؤيد هذا الدين فالرجل فاجر لانه مات على على كفر ولم يمت عن الاسلام ومع ذلك فقد - 00:18:48

منه النصرة للرسول صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه والذب عنه وعدم تمكين الكفار من ايذائه مع انه لم بان يكون على دينه وبه انزل الله عز وجل الاكلة فيمن احببت - 00:19:05

اه كوني حرصوا على هدايته. ولذا ومع ذلك لم ولم يحصل ان اه ان تحقق له ما يريد وانزل فان الله ما يشاء الرسول صلى الله عليه وسلم عليه هداية الدلالة والارشاد - 00:19:20

واما هداية التوفيق فانما هي من الله وحده وخاصة به سبحانه وتعالى ولهذا اثبت الله له هداية ونفى عنه هداية ما اثبت له هداية الدلالة في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:19:37

وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني يرشد ويبين ونهب عنه الهداية التي هي خاصة بالله قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يعني الهداية وهي قذف الايمان في القلوب هذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى - 00:19:53

الرسول صلى الله عليه وسلم يملك الايضاح والبيان والتبليغ قد حصل منه ذلك على التمام والكمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا البيت الذي كان يعني يقوله ابو طالب يعني هو ابيض يستصغر غمام بوجهه اي انه وجهه وجه مبارك وانه يحصل الغيث يعني بسببه وبسبب - 00:20:10

بدعاءه وانه في مال اليتامى يعني انه مطعمهم المحسن اليهم وعصمة للارامل اي انه يعني اه اه يقيهم او يعني يعينهم على دفع الشر عنهم وتخليصهم او ذب او فيما يحصل لهم من اذى - 00:20:33

والارامل هي النساء الفقيرات اللاتي لا ازواج لهن. نعم وقال عمر ابن حمزة قال حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما - 00:20:56

انزلوا حتى يجيش كل ميزاب. يعني كان يخطب ويستسقي وهو يتذكر يعني وهو ينظر الى وجهه صلى الله عليه وسلم يعني البيت الذي قاله عمه آآ ابو طالب بقصيدة طويلة قيل انها تبلغ - 00:21:14

ثمانين بيتا يعني فكان يعني يستسقي ولا ينزل من اه من المنبر او لا ينزل من المكان الذي هو فيه الا وقد جاء فيها كل ميزان يعني الميازيب التي تكون في اماكن مرتفعة مثل السطوح - 00:21:30

فان الماء ينزل فيها بقوة ينزل منها بقوة لكثرة الماء الذي ينزل منها لغزارة المطر وكثرته نعم قال حدثنا عمرو بن علي هو الفلاس عن

ابي قتيبة وهو سن ابن قتيبة - 00:21:51
يعني كنيته توافق اسم ابيه توافق كنيته توافق وهو ابو قتيبة هو اسمه آآ واسمه آآ سلمى بن آآ هو نعم ابو قتيبة وسلبة بن قتيبة فكنيته توافق اسم ابيه - 00:22:11
وهذا نوع من انواع علوم الحديث فائدته الا يظن التصحيف الا يظن التسخيف لانه اذا كان احد يعرف انه سلم ابن قتيبة ثم رآه في موضع سلم ابو قتيبة فان الذي لا يعرف ان كنيته تطابق اسم ابيه اذا اذا جاء ابو بدل ابن يظن ان في تصحيف - 00:22:30
وهنا تصحيح لان لانه ان قيل ابو قتيبة فابوه فهو كنيته بقت وان قال ابن قتيبة فهو ابوه قتيبة ابن قتيبة ابو قتيبة سلمى ابن قتيبة وهذا قال فيه الحافظ ابن حجر نقلا عن يحيى ابن سعيد القطان انه قال ليس من جمال المحامل - 00:22:56
ليس من جمال المحامل وهذه يعني صيغة من صيغ التعديل او التجريح يعني اه غريبة يعني ولكن يعني انه ليس من من الناس الاقوياء الذين عندهم قوة وعندهم يعني آآ - 00:23:22
او عندهم اه حفظ واتقان. قال ليس من جمال المحامل. جمال المحامل هي الجمال التي تحمل الاثقال فالذي لا يحمل اثقال يعني يقال له انه انها ليست يعني من ادوات المحامل اي التي تحمل الاثقال. يعني فهو دون - 00:23:42
الذي يعمل والذي يحمل الاثقال نعم عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. نعم عن ابيه عن ابن عمر. نعم وقال عمر ابن حمزة نعم ابن عبد الله ابن عمر. نعم - 00:24:04
عن سالم عن ابيه. نعم سالم ابن عبد الله الذي هو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم قال حدثنا الحسن ابن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس عن - 00:24:23
انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقى - 00:24:47
ثم ذكر هذا الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه آآ آآ انه كانوا يستسقون بالنبي يعني يطلبون منه السقيا يعني يعني يطلبون من السقيا يعني ان يدعوا لهم - 00:25:07
ويعني اه فلما توفي اه طلب الدعاء من العباس لانه عم النبي صلى الله عليه وسلم وانما اختاره لعمومته ولقرابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال عم نبينا ما قال العباس - 00:25:26
وان نتوسل اليك بعم نبيها يعني يدعو وهم يتوسلون بدعاءه لا توصلك بنبينا بدعائه نطلب منه الدعاء ونسأل الله عز وجل ان ان يقبل هذا الدعاء وان يحصل الغيث ولما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا يذهبون الى قبره ويطلبون منه ذلك لانه لا يطلب منه في قبره دعاء ولا استغفار ولا شيئا ولا شيء اخر - 00:25:50
وانما اه اه يدعو الاحياء او يطلبون من بعض الاحياء ان يدعوا اه كما حصل من عمر وهذا الذي فعله عمر رضي الله عنه اه مع انه افضل من العباس ومن غير العباس ولكن هذا فيه يعني توقير اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:15
وتوقير العباس لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم فاختاره لقرابته بل هو اقرب قريب اليه اقرب قريب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عمه اما يعني يعني غيره مثل علي بن ابي طالب فهو ابن عمه - 00:26:39
يعني فذاك اعلى درجة وهذا وعليه افضل من العباس وافضل من غيره وهو افضل من جميع الصحابة الا ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع اذا القرابة او اقرب قريب للرسول صلى الله عليه وسلم هو العباس لانه عمه - 00:26:58
ولهذا لو كان يورث عنه المال لورثه يعني بنته فاطمة رضي الله عنها ورثه زوجاته والباقي للعباس كما قال عليه الصلاة والسلام الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض لرجل ذكر واولى رجل ذكر هو العباس عمه وهو مقدم على بني عمر - 00:27:21
وفي مقدمتهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي هو خير هذه الامة بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع قال ابن قال عمر رضي الله عنه طلب ابن عباس ان يدعو - 00:27:42

طلب ابن عباس ان يدعو كما كانوا يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يدعوا وقال اللهم انا كنا اذا نتوسلنا اليك بنبينا فتسقينا يعني طلبنا منه ان يدعو وتوسلنا اليك بدعائه - 00:27:58

وانا اتوسل اليك بعم نبينا اي بدعائه ولهذا جاء في بعض الحديث قم يا عباس فادعوا الله قال فيسقون يعني فيسقون يعني بهذا الدعاء الذي قد حصل من العباس آآ عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي طلبه طلب منه عمر - 00:28:14

ان يفعل ذلك ولهذا قال في الدعاء بعم نبينا ما قالت نفسي اليك بالعباس وانما توسل اليه بقرابته او طلب منه الدعاء لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

قال فيسقون وهذا يدل على ان ان الاموات لا يطلب منه شيء لا دعاء ولا استغفار ولا غيره ومما يدل على انه لا يطلب منهم دعاء ولا استغفار يعني وهم في قبورهم بعد موتهم ان عائشة رضي الله عنها كما ثبت في صحيح البخاري في كتاب - 00:28:49

يعني بكتاب المرظى باب قول المريظ ورأسه ان عائشة رضي الله عنها قالت وا رأساه يعني معناه رأسه يوجعها فقال عليه لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرتني لك - 00:29:08

لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك وسافرت لك فهذا يدل على ان ميت لا يطلب منه دعاء ولا استغفار لانه لو كان الامر كذلك ما في حاجة الى ان يقول لو كان ذكي وانا حي. يعني اذا متوا قبلي - 00:29:24

لانه اذا كان يطلب منه الدعاء والاستغفار سواء مات قبله او ماتت قبله سواء مات قبلها او ماتت قبله يعني يدعو لها لكن لما كان الامر انه لا يطلب من الميت شيء وانما يدعى للاموات ولا يطلب منهم - 00:29:39

تدعى للامواج ولا يطلب منهم اه بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الاموات لا يطلب منهم شيء. والعباس عمر رضي الله عنه عدل عن الذهاب اليه وسؤاله - 00:29:58

الى ان يصلوا من العباس او يطلب من العباس ان يدعو ان يدعو لهم. نعم قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن محمد بن عبدالله الانصاري نعم وهذا من كبار شيوخ البخاري - 00:30:13

الذين يروي عنهم بواسطة بغير بواسطة وبغير واسطة. هنا روى عنه بواسطة وسط الزعفراني وبعض الاحاديث الثلاثية التي هي من اعلى الاساليب في البخاري يرويها عن محمد بن عبدالله الانصاري هذا - 00:30:28

يعني شيوخه في الثلاثيات يعني منهم هذا الاخوة محمد بن عبدالله ومنهم مكي بن ابراهيم. اه منهم اه ابو عاصم. ابو عاصم النبي الذي مر بنا قريبا. نعم ام ابيه - 00:30:45

عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب تحويل الرداء في الاستسقاء قال حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة - 00:31:02

قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم استسقى فقلب رداءه - 00:31:18

ثم ذكر تحويل الريق تحويل الرداء في الاستسقاء. تحويل الرداء للاستسقاء يعني ذكر هناك الحديث يعني هذا الحديث ذكره في اول حديث في الكتاب وفيه الخروج الى المصلى وتحويل الردى - 00:31:33

هناك ذكره من اجل الخروج ومعه تحويل الرزا ولكنه هنا ذكره من اجل تحويل الرداء من اجل تحويل الرداء انه ويعني بين وهناك لم يذكر كيفية التحويل وهنا ذكر كيفية التحويل انه يقلبه - 00:31:52

انه قلبه وجعل ما على الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن ابراهيم ابن ابويا عن وهب آآ ووهب ابن جرير. نعم. وهب ابن جرير. نعم. عن شعبة. نعم. عن محمد ابن ابي بكر. نعم - 00:32:12

عن عباد ابن تميم. نعم. عن عبدالله بن زيد قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبد الله ابن ابي بكر كأنه سمع عباد ابن تميم رضي الله يحدث - 00:32:34

اباه عن عمه عبد الله ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى القبلة وقلب رداءه وصلى

ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم - 00:32:50
المازني مازن الانصار لما قال بابه لدى تحويل الرداء نعم نعم المتن عن عبدالله بن زيد ان خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وخرج خرج الى الصلاة خرج المصلى وهذا مثل الذي حصل في الباب الاول واستقبل القبلة - 00:33:15
يعني انه آآ يعني انه خطب الناس وكان مقابلهم ثم انه استقبل القبلة مستقبل القبلة وحول رداءه مستقبل القبلة وحول رداه يعني جعل ظهره الى الناس بدلا كان وجهه الى الناس. نعم. بعده - 00:33:42
قال ابو عبد فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين. وصلى ركعتين اللي هي ركعتي الاستسقاء يعني وهذا يعني يعني فيه انه ان الخطبة قبل الصلاة وقد جاء ما يدل على انها بعد الصلاة - 00:34:00
فاذا يعني الخطبة يجوز ان تكون قبل الصلاة وبعده فخلاف العيد فانها الخطبة انما تكون آآ بعد الصلاة قال ابو عبدالله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار. ابو عبد الله هو البخاري. نعم - 00:34:18
قال حدثنا علي ابن عبد الله نعم قال عن سفيان نعم سفيان هو ابن عيينة نعم عن عبد الله ابن ابي بكر نعم عن عباد ابن تميم نعم. عن عمه عبد الله ابن زيد - 00:34:43
قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء في المسجد الجامع قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شيخ بن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر - 00:34:57
ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب من باب كان وجاه المنبر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - 00:35:13
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس لا والله قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما - 00:35:33
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا سبتة يسوع قال قد صلاني كذا في رواية الحمودي والمستملي ولابي ذر والوقت الاصيل وابن عساكر - 00:35:53
ستا وعند الكشميري سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه - 00:36:20
فادعوا الله يمسكها. نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجامات والاودية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انس اهو الرجل الاول - 00:36:42
قال لا ادري ثم قال باب الاستسقاء في المسجد الجامع. نعم باب الاستسقاء في المسجد الجامع يعني ليصلي فيه الجمعة ويعني وذلك في الخطبة كخطبة الجمعة يعني في اه كونه يطلب من الامام وهو يخطب ام يعني يستسقي - 00:37:05
فيستسقي تعرف فيه يعني الكلام بين الامام يعني وبين غيره يعني كون كون غيره يكلمه ويعني غير الامام يكلم الامام ويخاطب الامام وكذلك الامام يخاطب المؤمنين. ولهذا لا لا يتحدث في خطبة الجمعة - 00:37:29
وانما يجوز الكلام من الامام لغيره ومن غيره له كما جاء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة على المنبر ودخل رجل من باب - 00:37:49
يعني مقابل المنبر وقال يا رسول الله هلكت هلكت الاموال وانقطع السبل هلكت المواشي وانقطعت السبل. نعم هلكت المواشي يعني وانقطعت السبل يعني بسبب الجذب والقحط قلة الامطار فرفع يديه وسأل الله عز وجل وطلب السقيا من الله عز وجل - 00:38:01
ولم يكن هناك يعني في السماء يعني من سحاب ولا قزع يعني ولا ولا قطعة من السحاب يعني نشأ الصحابة وما كان بينهم وبين سلا يعني بنيان وشيء وانما يرونه فخرج الصحابة من فوقه - 00:38:26
آآ انتشرت حتى يعني غطت المدينة ونزل المطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب واستمر نزول المطر كاملا ولما جاء الاسبوع الثاني آآ وكان يخطب عليه الصلاة والسلام جاء رجلا - 00:38:45

يعني قد يكون هو الاشياء الاول وقد يكون غيره. وقال انها اه انها اه هلكت الاموال هلكت الاموال يعني بسبب السيل انه يعني فغرق هلكت يعني غرقا وهكت الاموال وانقطعت السبل وانقطعت السبل يعني ما ما يستطيع الناس يمشون يعني يعني يسلكون السبل اللي كانوا يسلكونها - 00:39:02

قبل ان يأتي المطر انقطعت سبل فادعوا الله يمسكها ان الله يمسكها فقال عليه السلام حوالينا اللهم حوالينا ولا علينا والاستسقاء هو طلب السقيا يقال له استسقى واما طلب يعني يعني ذهابها فيقال له استصحى - 00:39:29

تصحى يعني طلب الصحوة قال له استصحى الذي هو مقابل الاستسقاء الاستسقاء طلب السقيا وهذا طلب وفي الاستصحاء في طلب الصحوة كون السماء ليس بها دين. والحديث فيه الاستسقاء يعني في خطبة الجمعة - 00:39:53

وكذلك مخاطبة الامام وهو يخطب وكذلك اه اه رفع اليدين يعني في خطبة الجمعة في الاستسقاء فقط اما في غير استسقى فانها لا ترفع الايدي لانه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه بالدعاء يوم الجمعة او في خطبة الجمعة لكنه ثبت في الاستسقاء - 00:40:14

اذا استمسك وطلب الشكر من الله عز وجل فانه يرفع يديه كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه آآ اه ادب الرسول صلى الله عليه وسلم في اه الدعاء - 00:40:38

عندما يعني كثر المطر فانه ما طلب ان يمسك الله الماء وان يوقف الماء لا ينزل وانما طلب نزوله ولكن حواليهم ولا عليهم بان يكون على على منابت العشب وعلى الظراب والاكام والاودية يعني التي تكون حولهم يستفيدون منها ولا - 00:40:54

اليهم ضرر فهذا من ادبه مع الله عليه الصلاة والسلام حيث طلب يعني عندما طلب منه ان يعني ان يمسك هذا قال اللهم حوالينا ولا علينا. ما قال اللهم اشرك عن السماء. وامسك عنا عن المطر. وانما قال اللهم حولني يعني انه ينزل المطر - 00:41:20

ولكنه لا يكون عليهم بحيث يحصل لهم الظرر وانما يكون حواليهم ولا عليهم. وعلى الاماكن التي يموت فيها العشب فترعاه يعني فترعاه بهائمهم. نعم. اقرأ الحديث مرة ثانية. قال وفيه اطلاق يعني - 00:41:40

الاسبوع على بعضه لانه قال يعني المقصود اسبوعا وكذلك يقال جمعة تقال الاسبوع جمعة ويقال له سبت ولا سبت كما جاء في الحديث ويقال جمعة يعني انها مقصودها اسبوع اطلاق - 00:42:00

اطلاق الكل على البعض قال انس رضي الله عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي - 00:42:18

وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا قائما يعني حتى يعني يكون متبين يعني ما هو مثل اذا كان بين الناس وانما يكون قائما حتى يعني يراه صلى الله عليه وسلم ويراه الناس. نعم - 00:42:37

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس - 00:42:55

فلما توسطت السماء انتشرتهم وامطرت قال والله ما رأينا الشمس تاء ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله - 00:43:15

الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها. قال فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انا - 00:43:34

اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري انتهى الباب. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد حدثنا نعم. قال حدثنا محمد محمد بن سلام عن ابي ضمرة انس بن عياض عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر نعم عن انس ابن مالك نعم - 00:43:54

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين امين - 00:44:16

يقول السائل متى يكون قلب الرداء يعني عنده يعني يعني في اخر خطبة او في اثناء الخطبة نعم يقول وهل يستحب التنكيس لأ ما يستحب التنفيذ وانما يقلب يعني بحيث يكون من على اليمين على اليسار ولكن لا يقلب يجعل اسفله اعلاه - 00:44:34

ما يفعله بعض الناس من قلب الشماغ ما في بأس وقلب الطاقية الطاقة اياها ما فيها شي على اليمين الايسر ولكن الشماغ يعني مثل الرداء الشماغ مثل الرداء له يعني - 00:45:01

ايمن وايسر والرجال هو ايمن وايسر فاذا يعني يجوز قلبه. واما طاقية يعني ما فيه يعني شيء يعني تجعله على اليمين على الشمال والشمال هل يجوز الدعاء على الظالم والقنوت عليه شهر - 00:45:17

يعني تحديد القنوت يعني في النوازل يعني ليس بلازم ان يكون شهرا وانما يجوز ان يكون شهرا وان يكون اقل يقول ما هي صفة رفع اليدين في قنوت النوازل قنوت النوازل مثل رفعها يعني في جميع الاحوال - 00:45:38

يعني يرفع يديه يعني بطونها الى السماء الا بالاستسقاء فانها بطونها الى الارض في حاجة تسقى يعني ما تكون بطونها الى السماء وانما بطونها ظهورها الى الى السماء يعني وبطونها الى الارض - 00:45:59

الاستسقاء. ايه. وغيره. وغيره كل ثانية رفع اليدين ما ما في ما في شيء يخالف الا في الشر والباقي كلهن على طريقة واحدة يقول لو دخلت المسجد والامام يخطب فهل لي ان اكلمه؟ اذا احتجت الى ذلك؟ كان اسأله ان يأمر من اغلق الشارع - 00:46:15

سيارته ان يخرج لا لا ما يصلح اقول ما يوصل لانه يعني المكان الكلام في امر مهم اما كونه يتكلم السيارات او صاحب السيارة ينحي سيارته هذا ما يناسب ابدا ولا يسقط - 00:46:37

هذا امر بسيط وثابت هل يشترط لقنوت النوازل اذن ولي الامر هو الظاهر هو الظاهر انه يعني ليس يعني يقنت الا يعني من الامام او باذن الامام يقول في بلادنا يكنتون دائما في الفجر قبل الركوع سرا. فماذا افعل - 00:46:56

انت لا ان تصلي معهم ان تصلي معهم وانت تقرأ القرآن يعني حتى يركع الامام لان القنوت عندهم قبل الركوع فانت في ذلك الوقت اقرأ قرآن اشهد ان لا اله - 00:47:21